العلاقة بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس

رنا سلعوس*

* مشرفة أكاديمية متفرغة – منطقة نابلس التعليمية – جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس، وكذلك درجة شيوع السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في المدينة نفسها، كما هدفت أيضا الى معرفة دور بعض المتغيرات مثل الجنس وسنوات الخبرة والتخصص ، والمؤهل العلمي ، والعمر على مستوى الانتماء التنظيمي و السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس، كذلك معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عندهم . ومن اجل تحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة مؤلفة من (١٥٤) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الخاصة وتم توزيع استبانه عليهم مؤلفة من (٧٢) فقرة. ومن اجل استخراج النتائج استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية ، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفية ، ومعامل الارتباط بيرسون، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة ، كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة تعزى لمتغيرات الخبرة والتخصص والعمر في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠٥ , ٠) في السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص والعمر ، في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

Abstract

This study aimed at determining the level of teachers' organizational allegiance who work at private school teachers in the city of Nablus and their personal attributes as well. The study also tried to identify the impact of various variables such as: gender, years of experience, field of specialization, educational level and age on teachers' organizational allegiance and their personal attributes. The relation between teachers' allegiance and personal attributes was also investigated.

The study sample consisted of (154) teachers (males and females). A questionnaire was designed for the purpose of collecting the data and answering the study questions. It consisted of (72) items. The data was analyzed and different tests were used such as t-test, ANOVA, scheffe test, and correlation factor (Pearson). It was concluded that there is a positive relationship between teachers' organizational allegiance and their personal attributes. It was also concluded that there are no significant differences in the level of teachers' organizational attributes in favor of experience, field of specialization and age and there are significant differences in favor of gender and educational level. It was also concluded that there are no significant differences in personal attributes in favor of gender, experience, age and field of specialization, and there are significant differences in favor of educational level

مقدمة:

لقد حظي المعلم بمكانة سامية في الأديان السماوية وعبر العصور والحضارات، وهو أداة إصلاح المجتمع، وكما يقول عالم التربية " جون ديوي " فإن المعلم المخلص هو الفنان الماهر بعقله، وعواطفه، وقلبه الكبير، ومداركه الواسعة، واستعداداته، وحيويته المستمرة من اجل الأطفال والناشئين والتلاميذ في المجتمع . والمعلم بحكم موقعه من العملية التربوية يقوم بعدة أدوار مهمة، فهو المخطط والمنفذ لتلك العملية، حيث يقوم بعملية تحليل المنهج، والكتاب المدرسي، وهو الذي يصوغ الأهداف التدريسية في ضوء الأهداف العامة للتربية، كما أن المكانة السامية للمعلم يترتب عليها مسئوليات، وواجبات وهذه المسئوليات والواجبات لا يمكن أن تتحقق إلا إذا توافرت لدى المعلم بعض السمات من أجل تحقيق الهدف من العملية التربوية التي تعتبر المعلم فيها احد المدخلات التربوية (الحنفي، ٢٠٠٤).

وهناك إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي. وبدون معلم متعلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه. ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر؛ ليلبي حاجات الطالب والمجتمع. تلك الحاجات التي أصبح من سماتها التغير المستمر.

ويعد المعلم حجر الزاوية في عملية التعلم والتعليم ونظرا للدور المهم الذي يقوم به من تحويل الأفكار والتطلعات النظرية، التي يطرحها المخططون والمنظرون في مجال التربية بشكل عام والمناهج بشكل خاص، إلى واقع، وقد ازدادت هذه الأهمية في السنوات الأخيرة بعد أن أصبح ينظر إلى المعلم كصاحب مهنة، إذ فرضت عليه هذه النظرة أن يمتلك مجموعة من السمات تمكنه من أداء عمله بكفاءة وفعالية (خريشة، ٢٠٠٥).

ونظرا لتعدد أدوار المعلم في التربية الحديثة ومسئولياته تجاه التلاميذ، فانه يجب أن يتحلى بمجموعة من السمات الشخصية التي تمنح التلاميذ حرية ابتكار الحلول، وتطوير أساليب خاصة بالبحث، والتفكير المبدع، لذا ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن المعلم لا يعلم مادته وطريقته فحسب، وإنما بشخصية وسلوكه وعلاقاته مع التلاميذ وانتمائه إلى المدرسة ومهنة التعليم، وما يثيره لديهم من تشجيع يدفعهم دائما إلى الإمام(الحنفي، ٢٠٠٤).

ويعد موضوع الانتماء التنظيمي المفتاح الأساسي والمهم لتفحص مدى انسجام أفراد

التنظيم مع بعضهم. كما يعد موضوع الانتماء التنظيمي المفتاح الأساسي والمهم لتفحص مدى الانسجام القائم بين الأفراد ومنظماتهم؛ فالأفراد ذوو الانتماء المرتفع تجاه منظماتهم هم الذين لديهم الاستعدادات الكافية لأن يكرسوا مزيدا من الجهد والتفاني في أعمالهم ويسعوا بصورة دائمة للمحافظة على استمرار ارتباطهم وانتمائهم لمنظمتهم(المخلافي، ٢٠٠١).

إن بعض المعلمين -كما نرى- يعتزون بانتمائهم لمدارسهم ومهنتهم، ويعملون بجد ونشاط ويدأبون على تحقيق أهداف المدرسة، وآخرون لا يترددون في التغيب أو التأخير، ويكتفون بالحد الأدنى من الانجازات المطلوبة، هذا إن لم يتركوا المدرسة، ويغتنموا أية فرصة عمل أخرى تعرض عليهم، مما يؤثر سلبا على أداء المدرسة وأهدافها، فالالتزام التنظيمي حاجة ماسة لكل مدرسة فمصلحتها تستوجب الاحتفاظ بالعاملين بها(Joffres and Haughey، ٢٠٠١).

فهناك بعض المهن تتطلب سمات شخصية معينة، وذلك نظرا لطبيعة ضغوط العمل التي تصاحب كل مهنة، والناس، بحسب صفاتهم الشخصية، متفاوتون في قدراتهم على تحمل تلك الضغوط المهنية المختلفة، وبالتالي، فان مهنة التدريس أيضا تتطلب سمات شخصية معينة، وهناك العديد من الأسئلة التي شغلت بال المهتمين بشؤون التربية والتعليم، والتي تدور حول السمات الشخصية للمعلم التي تعد من أسباب نجاحه في مهنة التعليم، ذلك لما للمعلم من دور مهم في إعداد أجيال المستقبل وتشكيلهم (الراشد، ٢٠٠١) وبما أن مهنة التدريس تسبق المهن الأخرى بالتدخل في تكوين شخصية الأفراد جميعا، قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة، فجميع أفراد المجتمع الذين يتولون مسؤولياته في شتى الميادين، وعلى المستويات كافة، لا شك قد مروا من خلال أبواب المدرسة، ومن ثم فهم قد اصطبغوا بشخصيات معلميهم وأساتذتهم، وبالقيم التي غرسوها فيهم، ومن هنا كان الحرص على حسن اختيار المعلم الجيد الذي يتمتع بسمات تمكنه من تحقيق فلسفة المجتمع في جوانبها المتعددة في نفوس الطلاب وعقولهم، ويغرس فيهم حب الوطن والانتماء له والتفاني في خدمته، وقد عدد الشومي بعض السمات التي تتوافر في المعلم الناجح، ومنها روحية خلقية، وانفعالية تتمثل في الاتزان الانفعالي، وعقلية، واجتماعية، وجسمية، وعلمية (العكروتي، ٢٠٠٢)

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات والبحوث المتعلقة بالمعلم فقد لاحظت نقصا ملحوظا في الدراسات النفسية المتعلقة بالمعلم بشكل عام، والدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند المعلمين بشكل خاص، وخاصة على معلمي المدارس الخاصة، من هنا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة التي تهتم بموضوع العلاقة بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس، لما لهذه المدارس من سمعة جيدة في رفع المستوى التعليمي عند الطلبة وخصوصا في المرحلة الحالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني من حصار وإغلاق المدارس الحكومية نتيجة عدم تلقي المعلمين لرواتبهم.
وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس؟
٢. ما درجة شيوع السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتخصص، والمؤهل العلمي، والعمر؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في درجة شيوع السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والعمر؟
٥. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات

استجابات العينة في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي،

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات العينة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر

١١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف الى :

١ . مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس

٢ . درجة شيوع السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس

٣ . دور بعض المتغيرات مثل الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والعمر على الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس .

٤ . دور بعض المتغيرات مثل الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والعمر على السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس .

٥ . العلاقة بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، حيث تناولت موضوع الانتماء التنظيمي وموضوع السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة ولما لهذين الموضوعين من أهمية في نجاح العملية التعليمية التعلمية، كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها أول دراسة –على حد علم الباحثة– تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة، كما يتوقع من نتائجها أن تفيد المسئولين عن المعلمين في المدارس الخاصة في وضع معايير تتعلق باختيار المعلمين الذين لديهم انتماء لمهنة التدريس، وكذلك سمات شخصية محددة .

حدود الدراسة:

حدود زمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م

حدود مكانية : المدارس الخاصة في مدينة نابلس .

حدود بشرية : معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس

حدود إجرائية : تقتصر هذه الدراسة على الأداة المستخدمة وصدقها وثباتها

الدراسات السابقة:

أولا:الدراسات العربية

١ . دراسة الراشد (٢٠٠١) بعنوان بعض السمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية . حيث حدد الباحث أربع سمات للشخصية لتحديد أثرها على الأداء وهي الأنا، وضبط التوافق النفسي، والتعصب، والسيطرة، فقام الباحث باختيار عينة مكونة من (١٧٤)معلما ومعلمة، فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلم وقوة الأنا في تخصص الرياضيات، أما باقي التخصصات فلم تظهر أي علاقة إحصائية .

٢ . وأجرت السلعوس(٢٠٠١) دراسة بعنوان السمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، فتكونت عينة الدراسة من (٣٥١)امرأة عاملة طبق عليها مقياس جوردن مكون من (٤٠) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سمة السيطرة جاءت في المرتبة الأولى، يليها السمة الاجتماعية، ثم سمة المسؤولية وفي المرتبة الأخيرة جاءت سمة الاتزان الانفعالي، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في السمات الشخصية للمرأة العاملة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والعمر، و الراتب الشهري، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في السمات الشخصية تعزى لمتغيرات قطاع العمل، والمؤهل العلمي، والوظيفة، ومكان الإقامة .

٣ . دراسة عبدات(٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى السمات الشخصية والروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (٢٥٠)معلما ومعلمة، واستخدم الباحث اختبار ايزنك للشخصية، وكانت من أهم نتائجه، أن معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية تميل نحو نمط الشخصية، في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو النمط المنبسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في أنماط الشخصية عند المعلمين تعزى للحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى الدراسي، والراتب .

٤ . دراسة ياسين(٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الالتزام التنظيمي والمهني لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظتي رام الله والبيرة، فتكون مجتمع الدراسة من (٢٤٢٤) معلما ومعلمة اختار الباحث منهم عينة عشوائية بلغ حجمها (٣٦٢)معلماً ومعلمة وزعت عليهم استبانة مؤلفة من(٥٠) فقرة، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي

أن درجة الالتزام التنظيمي عند المعلمين نحو المدرسة والمهنة مرتفعة، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير الخبرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

٥. دراسة غنام (٢٠٠٥) هدفت الدراسة الى التعرف إلى السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الأساسية في مدينة نابلس، فبلغ عددهن (١٠٨٨) تم اختيار عينة بلغ عدد أفرادها (١٨٣) واستخدمت الباحثة مقياس جوردن للشخصية اشتمل على (٣٩) فقرة، ومقياس الولاء التنظيمي اشتمل على (٢٨) فقرة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الولاء التنظيمي، لدى المدرسات، كبيرة جدا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الولاء التنظيمي تعزى لمكان العمل، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وسنوات الخبرة، ومعدل الدخل.

٦. دراسة علاونه(٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة الى التعرف إلى مستوى الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي والعلاقة بينهما عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس، وتم اختيار عينة منهم بلغ حجمها (١٢٦) معلما ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس مرتفع، وان مستوى الولاء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس مرتفع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الولاء التنظيمي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الولاء التنظيمي تعزى لمتغير الجنس، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

٧. دراسة سليب(Selep، ٢٠٠٠) بعنوان الانتماء التنظيمي للمدرسين في النظام التربوي، استعرضت الدراسة مستويات الانتماء لدى أعضاء هيئة التدريس الأتراك في انتمائهم لمدارسهم، والوظائف المندمجة في التعليم، ومجموعة العمل، واستخدم مقياس مؤلف من (٢٨) فقرة تم توزيعه على (٣٠٢) من أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس

الحكومية الثانوية، وأشار تحليل البيانات إلى أن أعضاء هيئة التدريس يبذلون جهداً مميزاً من أجل مصلحة مدارسهم، وظهر أن هناك علاقة مباشرة بين انتماء المدرسين التنظيمي واعتزازهم بأنهم جزء من المدرسة ومجموعة العمل، فقد كان المدرسون ملتزمين جداً بجدول التعليم اليومي وبمهنة التعليم، وراعوا بأن تكون علاقاتهم اكثر حميمية وقربا مع الاخرين في المدرسة، كما كانت علاقاتهم بين متغيرات انتماء المدرسين ومجموعة العمل ومهنة التعليم.

٨. دراسة سوميتش وبوجل (Somech & Bogler، ٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة المميزة بين الولاء المهني والتنظيمي للمعلمين ومشاركتهم في اتخاذ القرار، وجمعت البيانات باستخدام استبانة وزعت على (٩٨٣) معلما من ٢٥ مدرسة إعدادية و (٢٧) مدرسة ثانوية في تركيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً ايجابياً بين الولاء التنظيمي والمجال الإداري والحضاري المنظم في التعامل مع التلاميذ والفرق والمنظمة. وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين الولاء المهني والمجال الفني فقط.

٩. دراسة موراي وآخرين(Murray، and et. al، ٢٠٠٢)بعنوان السمات الشخصية للمعلم وتقييم لطلبة في ستة أنواع من المساقات الجامعية في كندا ولندن، وفحصت هذه الدراسة (٢٩) سمة عند(٤٦) معلما وذلك من خلال تقييم الطلبة لهؤلاء المدرسين وأشارت النتائج إلى أن السمات الشخصية تسهم بفعالية في التدريس وتختلف حسب نوع المساق، كما ترتبط سمات الشخصية باختلاف المساقات التي يدرسها المدرس.

١٠. وفي دراسة أجراها وين ورتشرد(Wayne and Richard، ٢٠٠٥) بعنوان ولاء التابع للمسئول المباشر كمفهوم مهمل في مجال الإدارة التربوية، فحصت هذه الدراسة ولاء المعلم لمدير المدرسة من حيث علاقات الخضوع وتأثير التسلسل الهرمي، والاستقلال الوجداني، وذلك لمعلمي ومديري المدارس الثانوية ووجدت هذه الدراسة علاقة سلبية بين ولاء المعلم والخضوع لمدير المدرسة، وعلاقة إيجابية بين ولاء المعلم وتأثير التسلسل الهرمي والاستقلال الوجداني.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية تناولت متغير الانتماء التنظيمي ومتغير السمات الشخصية، إلا انه لا توجد أية دراسة بحثت العلاقة بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الأمور من أهمها المراجع

الحديثة في الموضوع وكذلك المنهجية المتبعة في هذه الدراسات كما استفادت من الأدوات المستخدمة فيها.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يلائم طبيعة الدراسة وأهدافها، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة البالغ عددهم (٣٥٤) معلما ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية من معلمي المدارس الخاصة، حيث كان حجم العينة (٥٠٪) من مجتمع الدراسة فتكونت عينة الدراسة من (١٧٦)معلما ومعلمة وزعت عليهم أداة الدراسة، استرجع منها (١٦٣) استبانة، واستبعدت (٩) استبانات لعدم صلاحيتها وبذلك اصبح حجم العينة النهائي هو (١٥٤) معلما ومعلمة، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٤٨	٣١,٢
	إناث	١٠٦	٦٨,٨
	المجموع	١٥٤	١٠٠,٠
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٦٦	٤٢,٩
	من ٥-١٠سنوات	٤٣	٢٧,٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٥	٢٩,٢
	المجموع	١٥٤	١٠٠,٠
التخصص	علمي	٦٥	٤٢,٢
	أدبي	٨٩	٥٧,٨
	المجموع	١٥٤	١٠٠,٠
المؤهل العلمي	كلية مجتمع	٥١	٣٣,١
	بكالوريوس فأعلى	١٠٣	٦٦,٩
	المجموع	١٥٤	١٠٠,٠
العمر	اقل من ٣٠	٦٨	٤٤,٢
	٣٠-اقل من ٤٠سنة	٤٩	٣١,٨
	٤٠-اقل من ٥٠سنة	٢٤	١٥,٦
	أكثر من ٥٠سنة	١٣	٨,٤
	المجموع	١٥٤	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

طورت الباحثة أداة لقياس مستوى السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند المعلمين مستعينة بالأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة(Celep، ٢٠٠٠) ودراسة(رنا، ٢٠٠١)، ودراسة (علاونة، ٢٠٠٦)، ودراسة(غنام، ٢٠٠٥) ودراسة (ياسين، ٢٠٠٣) ودراسة(سلامة٢٠٠٤) واشتملت على (٧٢) فقرة فكان عدد الفقرات التي تقيس الانتماء التنظيمي (٣٢) فقرة في حينٍ بلغ عدد الفقرات التي تقيس السمات الشخصية (٤٠) فقرة.

وقد حددت الاستجابات في حال كونها ايجابية على النحو التالي : كبيرة جداً(٥) درجات وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٢) درجتين ، وقليلة جدا (١) درجة واحدة، هذا فقد تم عكس المقياس في حالة كون الفقرة سلبية، فقد أصبحت على النحو التالي : كبيرة جداً(١) درجة واحدة وكبيرة (٢)درجتين، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٤) درجات، وقليلة جدا (٥) درجات .

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى من خلال عرض أداة الدراسة المقترحة على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بالإدارة العامة، والإدارة التربوية وعلم النفس في جامعة القدس المفتوحة، وجامعة النجاح الوطنية لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، وبيان وجهة نظرهم في الاستبانة، وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على أداة الدراسة حوالي ٨٠٪ . وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، عُدلت بعض فقرات الاستبانة من حيث البناء واللغة، وصياغة جمع الفقرات بصورة قابلة للقياس، وفصل بعض الفقرات عن بعضها .

ثبات الأداة:

لغرض التحقق من ثبات الأداة استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا، كما في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) معاملات الثبات لمجالات الدراسة.

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
الانتماء التنظيمي	٣٢	٠,٨٦
السمات الشخصية	٤٠	٠,٨٨

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بلغت على فقرات الانتماء التنظيمي (٠,٨٦) في حين بلغ معامل الثبات على السمات الشخصية (٠,٨٨) ومثل هذه الدرجة من الثبات مقبولة وتفي بأغراض الدراسة .

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانات، فرغت وأدخلت للحاسب الآلي وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية spss واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

٢. اختبار (ت) للعينات المستقلة

٣. تحليل التباين الأحادي ANOVA

٤. معامل الارتباط بيرسون

ومن اجل تفسير النتائج المتعلقة بالانتماء التنظيمي استخدمت الباحثة النسب التالي:

اقل من ٥٠ ٪ مستوى انتماء منخفض

من ٪٥٠الى اقل من ٧٠٪ مستوى انتماء متوسط

اكبر من ٧٠٪ مستوى انتماء مرتفع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نص على:

ما مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس؟

من اجل الإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس، ومن اجل تفسير النتائج المتعلقة بالانتماء التنظيمي استخدمت الباحثة النسب التالي:

اقل من ٥٠ ٪ مستوى انتماء منخفض

من ٪٥٠الى اقل من ٧٠٪ مستوى انتماء متوسط

اكبر من ٧٠٪ مستوى انتماء مرتفع

ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الانتماء التنظيمي مرتبة تنازلياً حسب درجة أهميتها

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الانتماء
١.	أحدث أصدقائي بان المدرسة التي اعمل بها عظيمة جدا	٤,٨٠	٠,٤٤	٩٦	مرتفع
٢.	اشعر بان جميع المدرسين أصدقاء أعزاء	٤,٧٠	٠,٤٨	٩٤	مرتفع
٣.	احرص على تكوين علاقات جيدة مع زملائي خارج المدرسة	٤,٧٠	٠,٥٩	٩٤	مرتفع
٤.	اشعر بأنني صديق عزيز مع المدرسين	٤,٦٣	٠,٥٣	٩٢,٦	مرتفع
٥.	كان قراري للعمل في هذه المدرسة قرارا صائبا وحكيما	٤,٤٧	٠,٨٥	٨٢,٨	مرتفع
٦.	استخدم استراتيجيات متنوعة في التدريس مع الطلاب	٤,٤١	٠,٨٧	٨٨,٢	مرتفع
٧.	أراعي الأسس النفسية والمعرفية والاجتماعية في تعلم الطلاب في المدرسة	٤,٤١	٠,٨٩	٨٨,٢	مرتفع
٨.	لن اقبل العمل في مدرسة أخرى غير مدرستي حتى لو كانت ظروف العمل فيها أفضل من ظروف العمل في مدرستي	٤,٣٨	٠,٧٣	٨٧,٦	مرتفع
٩.	اقضي وقتا طويلا مع الطلاب في مناقشة المواضع الصعبة	٤,٣٨	٠,٧٢	٨٧,٦	مرتفع
١٠.	احرص على تطوير ذاتي مهنيا حتى أستطيع القيام بواجبي على أكمل وجه	٤,٣٦	٠,٧٥	٨٧,٢	مرتفع
١١.	اشعر بولاء كبير نحو مدرستي	٤,٣٥	٠,٨٣	٨٧	مرتفع
١٢.	احرص على الإطلاع على آخر المستجدات في مجال تخصصي	٤,٣٣	٠,٧٣	٨٦,٦	مرتفع
١٣.	أحب أن يعرف الجميع أنني اعمل في هذه المدرسة	٤,٣١	١,٠٥	٨٦,٢	مرتفع
١٤.	أبادر في المشاركة في حل المشكلات التي تحدث بين زملائي	٤,٣٠	٠,٨٣	٨٦	مرتفع
١٥.	سأستمر في العمل بمهنة التدريس حتى وان كانت دافعية الطلاب نحو التعلم منخفضة	٤,٢٨	٠,٨٥	٨٥,٦	مرتفع
١٦.	سأبقى في هذه المدرسة حتى لو أن الآخرين فضلوا العمل في مدارس أخرى	٤,٢٧	٠,٩٢	٨٥,٤	مرتفع
١٧.	التزم بتحضير جيد للحصص الصفية	٤,٢٠	٠,٩٨	٨٤	مرتفع
١٨.	اشعر بالفخر والاعتزاز عندما اخبر الآخرين عن ولائي لمدرستي	٤,١٨	٠,٦٢	٨٣,٦	مرتفع
١٩.	أشيد بكفاءة زملائي في المدرسة	٤,١٧	٠,٨٨	٨٣,٤	مرتفع
٢٠.	لدي رغبة في أن أصبح مشهورا في مهنة التدريس بين العاملين في المدرسة	٤,١٥	٠,٨٢	٨٣	مرتفع
٢١.	اشعر بالفخر والاعتزاز كوني مدرساً	٤,١٤	٠,٩٥	٨٢,٨	مرتفع
٢٢.	هناك توافق بيني وبين مدرستي يشجعني على الالتزام نحوها	٤,١٢	٠,٩٢	٨٢,٤	مرتفع
٢٣.	اهتم بمصير مدرستي واحرص على مستقبلها	٣,٩٨	١,١٩	٧٩,٦	مرتفع

٢٤.	أتعامل مع زملائي بلطف واحترام	٣,٩٤	١,١١	٧٨,٨	مرتفع
٢٥.	استمتع مع الطلاب في الحصص الصفية وحلقات النقاش	٣,٩٠	١,١٢	٧٨	مرتفع
٢٦.	احرص على التعامل مع زملائي بروح الفريق	٣,٨٩	١,٠٤	٧٧,٨	مرتفع
٢٧.	احرص على مشاركة زملائي مناسباتهم	٣,٨٥	١,١٢	٧٧	مرتفع
٢٨.	أشيد بالممارسات التربوية الجيدة التي يقوم بها زملائي في المدرسة	٣,٨١	١,١٨	٧٦,٢	مرتفع
٢٩.	ابذل مجهودا كبيرا من اجل إنهاء المناهج الدراسية التي ادرسها في الوقت المحدد	٣,٧٧	١,٣١	٧٥,٤	مرتفع
٣٠.	أقوم بالإطلاع على مناهج دراسية خارجية غير المناهج التي ادرسها في المدرسة	٣,٥٩	١,٣٥	٧١,٨	مرتفع
٣١.	سأستمر في العمل بمهنة التدريس حتى وان لم يكن لدي حاجة اقتصادية	٣,٢٢	١,٥٧	٦٤,٤	متوسط
٣٢.	أتقبل برحابة صدر أي واجب يلقى علي في هذه المدرسة	٢,١٣	١,١٣	٤٢,٦	منخفض

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق ترتيب فقرات الانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة، حيث جاءت الفقرة (أحدث أصدقائي بان المدرسة التي اعمل بها عظيمة جدا) في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤, ٨) ومثل هذه الدرجة تعبر عن درجة انتماء تنظيمي مرتفع عند معلمي المدارس الخاصة في حين جاءت الفقرة (أتقبل برحابة صدر أي واجب يلقى علي في هذه المدرسة) في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢, ١٣) ومثل هذه الدرجة تعبر عن درجة انتماء تنظيمي منخفض وإذا ما نظرنا إلى جميع فقرات الانتماء التنظيمي عند المعلمين نلاحظ أن درجة الانتماء التنظيمي كانت مرتفعة في معظم الفقرات باستثناء فقرتين، فقد جاءت الدرجة على إحداهما متوسطة وهي (سأستمر في العمل بمهنة التدريس حتى وان لم يكن لدي حاجة اقتصادية) في حين جاءت الدرجة على الفقرة الأخرى منخفضة وهي (أتقبل برحابة صدر أي واجب يلقى علي في هذه المدرسة).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

ما درجة شيوع السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس؟

من اجل الإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والنسب المئوية لفقرات السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس ومن اجل تفسير النتائج المتعلقة بالانتماء التنظيمي استخدمت الباحثة النسب التالي :

اقل من ٥٠٪ سمة منخفضة

من ٥٠٪الى اقل من ٧٠٪ سمة متوسطة

اكبر من ٧٠٪ سمة مرتفعة

ونتائج الجدول التالي توضح ذلك :

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات السمات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب درجة أهميتها

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة السمة
١ .	اختلط اجتماعيا بزملائي في العمل بطرقة سليمة	٤,٥٣	٠,٧٦	٩٠,٦	مرتفعة
٢ .	اخذ زمام القيادة في مواقف المناقشة الجماعية	٤,٥١	٠,٧٨	٩٠,٢	مرتفعة
٣ .	أقوم بدور فعال في المواقف والأنشطة الجماعية	٤,٥١	٠,٧٦	٩٠,٢	مرتفعة
٤ .	أوافق أن اقضي وقتي بصحبة الآخرين	٤,٤٦	٠,٩٧	٨٩,٢	مرتفعة
٥ .	لست واثقا من قدراتي	٤,٤٤	٠,٨٥	٨٨,٨	مرتفعة
٦ .	لدي القدرة على اتخاذ قرارات مهمة دون مساعدة احد	٤,٤١	٠,٩٤	٨٨,٢	مرتفعة
٧ .	أنا شخص هادئ ولا يمكن إثارتي	٤,٣٧	٠,٩٣	٨٧,٤	مرتفعة
٨ .	يسهل أن انفعل وأبدو عصبيا عند وقوع الأخطاء	٤,٣٤	٠,٧٧	٨٦,٨	مرتفعة
٩ .	لا استسلم بسهولة عند مواجهتي المشاكل	٤,٣٤	١,٠١	٨٦٠٨	مرتفعة
١٠ .	أتحرر من أنواع القلق والتوتر	٤,٣٣	٠,٨٩	٨٦,٦	مرتفعة
١١ .	الاختلاط بسهولة مع الأشخاص الجدد	٤,٣١	٠,٧٢	٨٦,٢	مرتفعة
١٢ .	أجد سهولة في التأثير على الآخرين	٤,٢٦	٠,٨٧	٨٥,٢	مرتفعة
١٣ .	استمر في الأعمال الروتينية حتى انتهي منها	٤,٢٥	٠,٨٣	٨٥	مرتفعة
١٤ .	يمكنني الاستمرار في العمل الذي أقوم به	٤,٢٥	٠,٩٤	٨٥	مرتفعة
١٥ .	استمتع بوجود كثير من الناس حولي	٤,٢٤	١,٢٨	٨٤,٨	مرتفعة
١٦ .	يسهل علي تكوين صداقات مع معارف جدد	٤,٢٢	١,٠٧	٨٤,٤	مرتفعة
١٧ .	أثابر واجتهد في عملي	٤,١٨	٠,٦٢	٨٣,٦	مرتفعة
١٨ .	أحب التحدث إلى الغرباء الذين لا اعرفهم	٤,١٨	١,٠١	٨٣,٦	مرتفعة
١٩ .	استمر في العمل رغم الصعوبات	٤,١٣	٠,٩٥	٨٢,٦	مرتفعة

٢٠.	لدي القدرة على تحديد علاقاتي واختيار القليل منها	٤,١٣	٠,٨٤	٨٢,٦	مرتفعة
٢١.	أتأثر بآراء الآخرين بسهولة	٤,١١	٠,٩٣	٨٢,٢	مرتفعة
٢٢.	أنا مثابر جدا في أي عمل أقوم به	٤,٠٥	١,٠٠	٨١	مرتفعة
٢٣.	لدي القدرة على الاحتفاظ بضبط النفس حتى في المواقف التي تضايقني	٣,٩٦	١,٢٠	٧٩,٢	مرتفعة
٢٤.	اعتني بأي عمل أقوم به	٣,٩٥	١,٢٨	٧٩	مرتفعة
٢٥.	أنا ماهر في التعامل مع الآخرين وتوجيههم	٣,٩٥	٠,٩١	٧٩	مرتفعة
٢٦.	أنا هادئ ومتمهل في تصرفاتي	٣,٩٢	٠,٩٨	٧٨,٤	مرتفعة
٢٧.	اشعر بالاطمئنان وراحة البال في جميع الأحوال	٣,٩٠	١,١٢	٧٨	مرتفعة
٢٨.	أواصل العمل رغم الصعوبات التي تواجهني	٣,٨٥	١,٠٧	٧٧	مرتفعة
٢٩.	اهتم كثيرا بالاختلاط الاجتماعي بالناس	٣,٧٢	١,٣٣	٧٤,٤	مرتفعة
٣٠.	اخذ المسؤوليات مأخذ الجد	٣,٥٧	١,٣٥	٧١,٤	مرتفعة
٣١.	أفضل أن يقوم غيري بقيادة النشاط الاجتماعي	٣,٤٨	١,٣١	٦٩,٦	متوسطة
٣٢.	أميل إلى أن أكون شخصا هادئا	٣,١٩	١,٥٨	٦٣,٨	متوسطة
٣٣.	ينقصني الشعور بالمسؤولية	٢,٤٨	١,٢٦	٤٩,٦	منخفض
٣٤.	أوصف أنني شخص عصبي نوعا ما	٢,٢٨	١,١٣	٤٥,٦	منخفض
٣٥.	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس	٢,٢٤	١,١١	٤٤,٨	منخفضة
٣٦.	أميل إلى إن أكون عصبيا في تصرفاتي	٢,٢٣	٠,٨٩	٤٤,٦	منخفضة
٣٧.	لا أميل إلى أن أكون مع غيري من الناس	٢,١٣	١,١٣	٤٢,٦	منخفضة
٣٨.	لا أحب الاجتماعات بالناس	٢,١١	٠,٨٨	٤٢,٢	منخفضة
٣٩.	ينقصني الاعتماد على النفس	٢,١١	٠,٩٤	٤٢,٢	منخفضة
٤٠.	أتصرف مع الآخرين بطريقة عصبية ومتقلبة	١,٨٨	٠,٧٦	٣٧,٦	منخفضة

نلاحظ، من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق، ترتيب فقرات السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة حيث جاءت الفقرة (اختلط اجتماعيا بزملائي في العمل بطرقة سليمة) في المرتبة الأولى فبلغ المتوسط الحسابي عليها (٤,٥٣) ومثل هذه الدرجة تعبر عن درجة سمة مرتفعة عند معلمي المدارس الخاصة ثم جاءت الفقرة (أتصرف مع الآخرين بطريقة عصبية ومتقلبة) في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي عليها (١,٨٨) ومثل هذه الدرجة تعبر عن سمة منخفضة وإذا ما نظرنا إلى جميع فقرات السمات الشخصية عند المعلمين نلاحظ أن درجة السمات الشخصية كانت مرتفعة على (٣٠) فقرة في حين كانت درجة السمات متوسطة على فقرتين فقط في حين كانت درجة السمات منخفضة على ثماني فقرات.

ثالثا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير جنس المعلم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك :

جدول (٥): نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
الانتماء إلى المدرسة	ذكر	٤٨	٣,٩٧	٠,٤٤	٢,٣٣-	٠,٠٢*
	أنثى	١٠٦	٤,١٦	٠,٤٧		
الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم	ذكر	٤٨	٣,٩٨	٠,٣٨	١,٨١-	٠,٠٧
الانتماء إلى الزملاء	ذكر	٤٨	٤,٠٨	٠,٤٩	٢,١٧-	٠,٠٣*
	أنثى	١٠٦	٤,٢٩	٠,٥٨		
الدرجة الكلية	ذكر	٤٨	٤,٠١	٠,٣٥	٢,٥٦-	٠,٠١*
	أنثى	١٠٦	٤,٢٠	٠,٤٤		

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس على مجالي (الانتماء للمدرسة، الانتماء إلى الزملاء) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس على مجال الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس فقد كانت الفروق لصالح الإناث أي أن مستوى الانتماء التنظيمي عند المعلمات

أعلى من مستوى التنظيمي عند الذكور . وتعني هذه النتيجة رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير جنس المعلم

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(ياسين، ٢٠٠٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي عند المعلمين تعزى لمتغير الجنس، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (علاونه، ٢٠٠٦) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الولاء التنظيمي عند المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

من اجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الخبرة للمعلم استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك :

جدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA،لفحص دلالة الفروق في الانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانتماء إلى المدرسة	بين المجموعات	١,٣٠	٢	٠,٦٥	٢,٩٨	٠,٠٥٣
	خلال المجموعات	٣٢,٩٥	١٥١	٠,٢١		
	المجموع	٣٤,٢٥	١٥٣			
الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم	بين المجموعات	٠,١٤	٢	٠,٠٧	٠,٢٥	٠,٧٧
	خلال المجموعات	٤١,٢٦	١٥١	٠,٢٧		
	المجموع	٤١,٤٠	١٥٣			
الانتماء إلى الزملاء في المدرسة	بين المجموعات	٠,١٥٦	٢	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٧٨
	خلال المجموعات	٤٨,٦٥	١٥١	٠,٣٢		
	المجموع	٤٨,٨	١٥٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٣٧	٢	٠,١٨	١,٠٣	٠,٣٥
	خلال المجموعات	٢٧,٥٧	١٥١	٠,١٨		
	المجموع	٢٧,٩٤	١٥٣			

* دال إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات (الانتماء للمدرسة، و الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم، والانتماء إلى الزملاء) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من (٠,٠٥)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الخبرة وتشير هذه النتيجة إلى أن الخبرة لا تؤثر على الانتماء التنظيمي عند المعلمين. وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير خبرة المعلم.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (ياسين، ٢٠٠٢) التي توصلت دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير الخبرة، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (علاونه، ٢٠٠٦) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير الخبرة. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (غنام، ٢٠٠٥) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير الخبرة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير تخصص المعلم، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٧): نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
الانتماء إلى المدرسة	علمي	٦٥	٤,٠٢	٠,٤٩	-١,٨٩	٠,٠٦
	أدبي	٨٩	٤,١٦	٠,٤٥		
الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم	علمي	٦٥	٣,٩٦	٠,٥٢	-٢,٦٧	*٠,٠٠٨
	أدبي	٨٩	٤,١٨	٠,٤٩		

الانتماء إلى الزملاء	علمي	٦٥	٤,٢٣	٠,٤٦	٠,١١	٠,٩٠
	أدبي	٨٩	٤,٢٢	٠,٦٢		
الدرجة الكلية	علمي	٦٥	٤,٠٧	٠,٣٩	١,٧١-	٠,٠٨
	أدبي	٨٩	٤,١٩	٠,٤٤		

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص في جميع المجالات (الانتماء للمدرسة، و الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم، والانتماء إلى الزملاء) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من (٠,٠٥)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص، وتشير هذه النتيجة إلى أن التخصص لا يؤثر على الانتماء التنظيمي عند المعلمين وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير تخصص المعلم

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

من اجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي للمعلم، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق في الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
الانتماء إلى المدرسة	دبلوم	٥١	٣,٨٨	٠,٤٦	٤,٣٠-	٠,٠٠٠*
	بكالوريوس	١٠٣	٤,٢١	٠,٤٤		

الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم	دبلوم	٥١	٣,٩١	٠,٥٣	٣,١٤-	٠,٠٠٢*
	بكالوريوس	١٠٣	٤,١٨	٠,٤٨		
الانتماء إلى الزملاء	دبلوم	٥١	٤,١٢	٠,٥٥	١,٦٩-	٠,٠٩
	بكالوريوس	١٠٣	٤,٢٨	٠,٥٦		
الدرجة الكلية	دبلوم	٥١	٣,٩٧	٠,٤٠	٣,٦٢-	٠,٠٠٠*
	بكالوريوس	١٠٣	٤,٢٢	٠,٤١		

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالي (الانتماء للمدرسة، الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال الانتماء إلى الزملاء فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد كانت الفروق لصالح البكالوريوس أي أن مستوى الانتماء التنظيمي عند حملة البكالوريوس أعلى من مستوى الانتماء التنظيمي من حملة الدبلوم. هذه النتيجة تعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي المعلم.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (غنام، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر.

من اجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر للمعلم استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA،لفحص دلالة الفروق في الانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة حسب متغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانتماء إلى المدرسة	بين المجموعات	٣,٠٧	٣	١,٠٢	٤,٩٢	٠,٠٠٣*
	خلال المجموعات	٣١,١٨	١٥٠	٠,٢٠		
	المجموع	٣٤,٢٥	١٥٣			
الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم	بين المجموعات	١,٢٠	٣	٠,٤٠	١,٤٩	٠,٢١
	خلال المجموعات	٤٠,٢٠	١٥٠	٠,٢٦		
	المجموع	٤١,٤٠	١٥٣			
الانتماء إلى الزملاء	بين المجموعات	٢,٤٢	٣	٠,٨٠	٢,٦١	٠,٠٥٤
	خلال المجموعات	٤٦,٣٨	١٥٠	٠,٣٠		
	المجموع	٤٨,٨٠	١٥٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٢١	٣	٠,٤٠	٢,٢٧	٠,٠٨
	خلال المجموعات	٢٦,٧٣	١٥٠	٠,١٧		
	المجموع	٢٧,٩٤	١٥٣			

* دال إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر في مجال (الانتماء للمدرسة) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر في مجالي (الانتماء إلى عملية التعلم والتعليم، و الانتماء إلى الزملاء) فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر، أي أن العمر لا يؤثر على مستوى الانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس. هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة العمر. ولتحديد مصدر الفروق على مجال الانتماء للمدرسة حسب متغير العمر فقد استخدم اختبار شيفية ونتائج الجدول التالي توضح ذلك

جدول (١٠):نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق
في مجال الانتماء للمدرسة حسب متغير العمر

سنوات الخبرة	٣٠-اقل من ٤٠سنة	٤٠-اقل من ٥٠سنة	أكثر من ٥٠سنة
اقل من ٣٠	٠,٢١	٠,١٠	٠,٤٧*
٣٠-اقل من ٤٠سنة		-٠,١١	٠,٢٦
٤٠-اقل من ٥٠سنة			٠,٣٧

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء التنظيمي في مجال الانتماء للمدرسة بين ذوي الخبرة اقل من ٣٠ سنة، وأكثر من ٥٠ سنة ولصالح ذوي الخبرة اقل من (٣٠) سنة، في حين لم يكن هناك فروقاً بين باقي المستويات.

واتفقت هذه الدراسة مع نتيجة (علاونه،٢٠٠٦) التي بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الانتماء التنظيمي تعزى لمتغير العمر.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

من اجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير جنس المعلم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١١): نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس حسب متغير الجنس

السمات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة ❋
المسؤولية	ذكر	٤٨	٣,٤٦	٠,٤١	-٠,٤١	٠,٦٨
	أنثى	١٠٦	٣,٥٠	٠,٤٤		
الاتزان الانفعالي	ذكر	٤٨	٣,٤٨	٠,٤٩	-٢,٨٩	٠,٠٠٥❋
	أنثى	١٠٦	٣,٧١	٠,٤٤		
السيطرة	ذكر	٤٨	٤,٠٤	٠,٥٥	-٠,٥٨	٠,٥٦
	أنثى	١٠٦	٤,١٠	٠,٥٢		
الاجتماعية	ذكر	٤٨	٣,٧٢	٠,٤٤	-١,٦٢	٠,١٠
	أنثى	١٠٦	٣,٨٦	٠,٤٨		
الدرجة الكلية	ذكر	٤٨	٣,٦٨	٠,٣٨	١,٦٦	٠,٠٩
	أنثى	١٠٦	٣,٧٩	٠,٣٨		

❋ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس في مجال (سمة الاتزان الانفعالي) فقد كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس في مجالات (سمة المسئولية، وسمة السيطرة، وسمة الاجتماعية) فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس، أي أن الجنس لا يؤثر على السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس. وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالجنس

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير سنوات

الخبرة.

من اجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الخبرة للمعلم استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA،لفحص دلالة الفروق في السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المسؤولية	بين المجموعات	٠,٥٢	٢	٠,٢٦	١,٤١	٠,٢٤
	خلال المجموعات	٢٨,١٦	١٥١	٠,١٨		
	المجموع	٢٨,٦٩	١٥٣			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٠,٧١	٢	٠,٣٥	١,٦١	٠,٢٠
	خلال المجموعات	٣٣,٢٧	١٥١	٠,٢٢		
	المجموع	٣٣,٩٨	١٥٣			
السيطرة	بين المجموعات	١,١٤	٢	٠,٥٧	٢,٠٤	٠,١٣
	خلال المجموعات	٤٢,٢٥	١٥١	٠,٢٨		
	المجموع	٤٣,٣٩	١٥٣			
الاجتماعية	بين المجموعات	١,٠٤	٢	٠,٥٢	٢,٣٤	٠,٠٩
	خلال المجموعات	٣٣,٦٧	١٥١	٠,٢٢		
	المجموع	٣٤,٧١	١٥٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٦٠	٢	٠,٣٠	٢,٠٣	٠,١٣
	خلال المجموعات	٢٢,٥٩	١٥١	٠,١٥		
	المجموع	٢٣,٢٠	١٥٣			

* دال إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات (سمة المسئولية، و سمة الاتزان الانفعالي، وسمة السيطرة، وسمة الاجتماعية) فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الخبرة، أي

أن الخبرة لا تؤثر على السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس . هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة الخبرة

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدات ، ٣٠٠٢) التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في أنماط الشخصية عند المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

٨ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص .

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير تخصص المعلم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك :

جدول (١٣): نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس حسب متغير التخصص

السمات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
المسؤولية	علمي	٦٥	٣,٥٠	٠,٤٦	٠,٣٨	٠,٦٩
	أدبي	٨٩	٣,٤٧	٠,٤٠		
الاتزان الانفعالي	علمي	٦٥	٣,٥٠	٠,٤٩	-٣,١٨	٠,٠٠٢*
	أدبي	٨٩	٣,٧٤	٠,٤٢		
السيطرة	علمي	٦٥	٤,٠٦	٠,٦٤	-٠,٣٧	٠,٧٠
	أدبي	٨٩	٤,٠٩	٠,٤٣		
الاجتماعية	علمي	٦٥	٣,٧٣	٠,٥٠	-٢,٠٠	٠,٠٤*
	أدبي	٨٩	٣,٨٨	٠,٤٤		
الدرجة الكلية	علمي	٦٥	٣,٧٠	٠,٤٣	-١,٥٧	٠,١١
	أدبي	٨٩	٣,٨٠	٠,٣٤		

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص على مجالي (سمة الاتزان الانفعالي ، وسمة الاجتماعية) فقد كانت قيمة مستوى

الدلالة اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص في مجالي (سمة المسئولية، و سمة السيطرة) فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير التخصص، أي أن التخصص لا يؤثر على السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس. وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة التخصص.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي للمعلم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٤): نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس حسب متغير المؤهل العلمي

السمات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
المسؤولية	دبلوم	٥١	٣,٤٢	٠,٤٧	١,٣٤-	٠,١٧
	بكالوريوس	١٠٣	٣,٥٢	٠,٤١		
الاتزان الانفعالي	دبلوم	٥١	٣,٤٦	٠,٤٦	٣,٤١-	*٠,٠٠١
	بكالوريوس	١٠٣	٣,٧٣	٠,٤٥		
السيطرة	دبلوم	٥١	٤,٠٠	٠,٦٢	١,٣٩-	٠,١٦
	بكالوريوس	١٠٣	٤,١٢	٠,٤٧		
الاجتماعية	دبلوم	٥١	٣,٧٠	٠,٥٠	٢,١٤-	*٠,٠٣
	بكالوريوس	١٠٣	٣,٨٧	٠,٤٥		
الدرجة الكلية	دبلوم	٥١	٣,٦٤	٠,٤٢	٢,٥٤-	*٠,٠١
	بكالوريوس	١٠٣	٣,٨١	٠,٣٥		

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالي (سمة الاتزان الانفعالي، وسمة الاجتماعية) فقد كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالي (سمة المسئولية، و سمة السيطرة) فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من (٠,٠٥) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أي أن المؤهل العلمي يؤثر على السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس. وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالمؤهل العلمي

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السلعوس، ٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر للمعلم استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، لفحص دلالة الفروق في السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة حسب متغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المسؤولية	بين المجموعات	٠,٢٨	٣	٠,٠٩	٠,٥٠	٠,٦٧
	خلال المجموعات	٢٨,٤٠	١٥٠	٠,١٨		
	المجموع	٢٨,٦٩	١٥٣			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	١,١٤	٣	٠,٣٨	١,٧٤	٠,١٦
	خلال المجموعات	٣٢,٨٣	١٥٠	٠,٢١		
	المجموع	٣٣,٩٨	١٥٣			

السيطرة	بين المجموعات	٠,٤٠	٣	٠,١٣	٠,٤٦	٠,٧٠
	خلال المجموعات	٤٢,٩٩	١٥٠	٠,٢٨		
	المجموع	٤٣,٣٩	١٥٣			
الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٤١	٣	٠,١٣	٠,٦٠	٠,٦١
	خلال المجموعات	٣٤,٣٠	١٥٠	٠,٢٢		
	المجموع	٣٤,٧١	١٥٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٣٧	٣	٠,١٢	٠,٨٢	٠,٤٨
	خلال المجموعات	٢٢,٨٢	١٥٠	٠,١٥		
	المجموع	٢٣,٢٠	١٥٣			

* دال إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥)

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر في جميع المجالات (سمة المسئولية، و سمة الاتزان الانفعالي، وسمة السيطرة، وسمة الاجتماعية) فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها أكبر من (٠,٠٥). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في السمات الشخصية عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس تعزى لمتغير الخبرة، أي أن العمر لا يؤثر على السمات الشخصية عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس. وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالعمر

١١ . لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس.

من اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين مستوى السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول(١٦):معامل الارتباط بيرسون بين السمات الشخصية والولاء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة.

المتغير	السمات الشخصية	مستوى الدلالة
الانتماء	٠,٧٧	٠,٠٠٠*

نلاحظ، من خلال الجدول السابق، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس.

التوصيات:

١ . إعداد برامج خاصة للمعلمين والمعلمات لتعزيز السمات الشخصية عند المعلمين، وذلك بالتعاون مع مؤسسات تربوية متخصصة

٢ . تعزيز الانتماء التنظيمي عند معلمي المدارس الخاصة وذلك من خلال زيادة الاهتمام بهم وإعطائهم حقوقهم المادية والمعنوية، كما في المدارس الحكومية والوكالة .

٣ . تعزيز الثقة بنفسية معلمي المدارس الخاصة، وذلك من خلال زيادة الاهتمام بهم .

٤ . عقد دورات تدريبية للمعلمين حول مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان .

٥ . عمل ندوات وورش عمل للمعلمين بحيث تعرض خبرات المعلمين المختلفة .

٦ . إجراء دراسة مقارنة بين معلمي المدارس الخاصة، ومعلمي المدارس الحكومية ووكالة الغوث على مستوى مدينة نابلس

٧ . إجراء دراسات أخرى على معلمي المدارس الخاصة في باقي مدن الضفة الغربية .

المراجع:

المراجع العربية:

١ . الحنفي، سهام (٢٠٠٤) . إعداد معلم المواد الفلسفية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة . مجلة مستقبل التربية، م(١٠)، ع(٣٤)، يوليو ٢٠٠٤، ص ص: ١٠١-١٣٨ .

٢ . خريشة، علي (٢٠٠٥) مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الثانوية في الأردن لبعض كفايات التعلم الذاتي . مؤتة للبحوث والدراسات، م(٢٠)، ع(٢)، ص ص: ٧٩-١٠٨

٣ . الراشد، علي(٢٠٠١) . بعض السمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية . المجلة التربوية، م(١٥)، ع(٢٨)، ص ص: ٥٧-٦٨ .

٤ . السلعوس، رنا(٢٠٠١) . سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

٥ . الشيخ، عمر . (٢٠٠٢)" المعلم الذي نريد للقرن الحادي والعشرين " " في: المدرسة الأردنية وتحديات القرن الواحد والعشرين " مؤسسة عبد الحميد شومان .

٦ . عبدات، روحي (٢٠٠٢) . العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

٧ . العكروتي، زريمق(٢٠٠٢) . المعلم وتحديد مفاهيمه ودوره في العملية التعليمية . مجلة دراسات، ع(١١)http: //www. dirasaat. com/١١/ html s٠٠

٨ . علاونه، معزوز (٢٠٠٦) قياس مستوى الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي والعلاقة بينهما عند معلمي المدارس الخاصة في مدينة نابلس . بحث مقدم إلى مؤتمر المعلم في الألفية الثالثة، في جامعة الإسراء ١٧-١٨/ ٥/ ٢٠٠٦ .

٩ . غنام ختام (٢٠٠٥) السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، في جامعة النجاح، نابلس، فلسطين .

١٠ . المخلافي، محمد (٢٠٠١) اهمية الولاء التنظيمي والولاء المهني لدى اعضاء هيئة التدريس في في جامعة صنعاء . مجلة جامعة دمشق، م (١٧) ع (٢)، ص ص ١٨٥-١٢٠

١١ . ياسين، إيمان (٢٠٠٣) الالتزام التنظيمي والمهني للمعلمين في محافظة رام الله . رسالة ماجستير غير منشورة، في جامعة بير زيت، بير زيت، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

12. *Celep , Cevat (2000)Teachers' Organizational Commitment in Educational Organizations.National Forum of Teacher Education Journal ,Vol(10E) No(3) ERIC.*
13. *Joffres,Christian and Haughey ,Margaret(2001)Elementary Teachers' Commitment Declines: Antecedents ,Processes and Outcomes. The Qualitative Report,6(1),pp:1-17*
14. *Murry, Harry, Rushton ,Pushto ,philippe, Paunonen,Sampo.(2002)Teacher Personality Traits and Student Instructional Ratings in Six Types of University Courses, Journal of Education Psychology,82(2),pp250-261.*
15. *Smoech ,A.T and Bogler , R.T (2002)Antecedents and Consequences of Teacher Organizational and Professional Commitment. Educational Administration Quarterly , 38 (4) P.555.*
16. *Wayne ,Hay and Richard ,Rees(2005). Subordinate Loyalty to Immediate Superior: A neglected Concept in the Study of Education Administration. Sociology of Education,47(2),p:268*

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرةالمعلم/ ة المحترم/ ة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بهدف تحديد مستوى السمات الشخصية والانتماء التنظيمي عند معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة نابلس ولتحقيق هدف الدراسة تعرض الباحثة عليكم استبانه مؤلفة من ثلاثة أقسام :

القسم الأول: يتناول معلومات عامة.

القسم الثاني: فقرات الولاء التنظيمي

القسم الثالث: فقرات سمات الشخصية.

فأمل من حضرتكم التكرم بقراءة فقرات هذه الاستبانه والإجابة عن كل فقرة بدقة وموضوعية لما في ذلك من أهمية كبيرة في إنجاز هذه الدراسة، علما بان المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أ. رنا السلعوس

القسم الأول:المعلومات العامة:

الجنس ١) ذكر ٢) أنثى

سنوات الخبرة :

١) اقل من خمس سنوات ٢) من خمس سنوات إلى عشرة ٣) أكثر من عشر سنوات

التخصص : ١)علمي ٢)أدبي

المؤهل العلمي : ١) كلية مجتمع ٢)بكالوريوس فاعلي

العمر :

١) اقل من ٣٠ ٢) من ٣٠ الى اقل من ٤٠ سنة

٣) من ٤٠ إلى اقل من ٥٠سنة ٤) اكبر من ٥٠سنة

القسم الثاني: فقرات الانتماء التنظيمي

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق مع رأيك عن الانتماء التنظيمي، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية :

الرقم	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
١ .	أحدث أصدقائي بان المدرسة التي اعمل بها عظيمة جدا					
٢ .	اشعر بولاء كبير نحو مدرستي					
٣ .	أتقبل برحابة صدر أي واجب يلقى علي في هذه المدرسة					
٤ .	اشعر بالفخر والاعتزاز عندما اخبر الآخرين عن ولائي لمدرستي					
٥ .	لن اقبل العمل في مدرسة أخرى غير مدرستي حتى لو كانت ظروف العمل فيها أفضل من ظروف العمل في مدرستي					
٦ .	سأبقى في هذه المدرسة حتى لو أن الآخرين فضلوا العمل في مدارس أخرى					
٧ .	هناك توافق بيني وبين مدرستي يشجعني على الالتزام نحوها					
٨ .	اهتم بمصير مدرستي واحرص على مستقبلها					
٩ .	أحب أن يعرف الجميع أنني اعمل في هذه المدرسة					
١٠ .	كان قراري للعمل في هذه المدرسة قرار صائب وحكيما					
١١ .	اقضي وقتا طويلا مع الطلاب في مناقشة المواضع الصعبة					
١٢ .	اشعر بالفخر والاعتزاز كوني مدرساً					
١٣ .	أقوم بالإطلاع على مناهج دراسية خارجية غير المناهج التي ادرسها في المدرسة					
١٤ .	ابذل مجهودا كبيرا من اجل إنهاء المناهج الدراسية التي ادرسها في الوقت المحدد					
١٥ .	استمتع مع الطلاب في الحصص الصفية وحلقات النقاش					
١٦ .	سأستمر في العمل بمهنة التدريس حتى وان كانت دافعية الطلاب نحو التعلم منخفضة					
١٧ .	سأستمر في العمل بمهنة التدريس حتى وان لم يكن لدي حاجة اقتصادية					
١٨ .	لدي رغبة أن أصبح مشهورا في مهنة التدريس بين العاملين في المدرسة					
١٩ .	احرص على الإطلاع على آخر المستجدات في مجال تخصصي					

٢٠.	احرص على تطوير ذاتي مهنيا حتى أستطيع القيام بواجبي على أكمل وجه					
٢١.	التزم بتحضير جيد للحصص الصفية					
٢٢.	استخدم استراتيجيات متنوعة في التدريس مع الطلاب					
٢٣.	أراعي الأسس النفسية والمعرفية والاجتماعية في تعلم الطلاب في المدرسة					
٢٤.	احرص على مشاركة زملائي مناسباتهم					
٢٥.	أتعامل مع زملائي بلطف واحترام					
٢٦.	احرص على التعامل مع زملائي بروح الفريق					
٢٧.	أشيد بكفاءة زملائي في المدرسة					
٢٨.	أشيد بالممارسات التربوية الجيدة التي يقوم بها زملائي في المدرسة					
٢٩.	أبادر في المشاركة في حل المشكلات التي تحدث بين زملائي					
٣٠.	اشعر بأنني صديق عزيز مع المدرسين					
٣١.	اشعر بان جميع المدرسين أصدقاء أعزاء					
٣٢.	احرص على تكوين علاقات جيدة مع زملائي خارج المدرسة					

ثالثا: فقرات السمات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق مع رأيك عن السمات الشخصية ، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية :

الرقم	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
٣٣.	اعتني بأي عمل أقوم به					
٣٤.	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس					
٣٥.	اختلط اجتماعيا بزملائي في العمل بطرقة سليمة					
٣٦.	اخذ زمام القيادة في مواقف المناقشة الجماعية					
٣٧.	أتحرر من أنواع القلق والتوتر					
٣٨.	لا أميل إلى أن أكون مع غيري من الناس					
٣٩.	أثابر واجتهد في عملي					
٤٠.	أتصرف مع الآخرين بطريقة عصبية ومتقلبة					
٤١.	لا أحب الاجتماعات بالناس					
٤٢.	أتاثر بآراء الآخرين بسهولة					
٤٣.	لدي القدرة على الاحتفاظ بضبط النفس حتى في المواقف التي تضايقني					
٤٤.	يسهل علي تكوين صداقات مع معارف جدد					
٤٥.	لدي القدرة على اتخاذ قرارات هامة دون مساعدة احد					
٤٦.	الاختلاط بسهولة مع الأشخاص الجدد					
٤٧.	استمر في العمل رغم الصعوبات					
٤٨.	اخذ المسؤوليات مأخذ الجد					
٤٩.	اهتم كثيرا بالاختلاط الاجتماعي بالناس					
٥٠.	اشعر بالاطمئنان وراحة البال في جميع الأحوال					
٥١.	أجد سهولة في التأثير على الآخرين					
٥٢.	أميل إلى أن أكون شخصا هادئا					
٥٣.	لدي القدرة على تحديد علاقاتي واختيار القليل منها					
٥٤.	استمر في الأعمال الروتينية حتى انتهي منها					
٥٥.	يسهل أن انفعل وأبدو عصبيا عند وقوع الأخطاء					
٥٦.	أحب التحدث إلى الغرباء الذين لا اعرفهم					
٥٧.	أنا شخص هادئ ولا يمكن إثارتي					
٥٨.	ينقصني الشعور بالمسؤولية					
٥٩.	أفضل أن يقوم غيري بقيادة النشاط الاجتماعي					
٦٠.	أوصف أنني شخص عصبي نوعا ما					

٦١.	أواصل العمل رغم الصعوبات التي تواجهني					
٦٢.	أنا مثابر جدا في أي عمل أقوم به					
٦٣.	أنا هادئ ومتمهل في تصرفاتي					
٦٤.	أميل إلى إن أكون عصبي في تصرفاتي					
٦٥.	استمتع بوجود كثير من الناس حولي					
٦٦.	أوافق أن اقضي وقتي بصحبة الآخرين					
٦٧.	يمكنني الاستمرار في العمل الذي أقوم به					
٦٨.	ينقصني الاعتماد على النفس					
٦٩.	لست واثق من قدراتي					
٧٠.	لا استسلم بسهولة عند مواجهتي المشاكل					
٧١.	أقوم بدور فعال في المواقف والأنشطة الجماعية					
٧٢.	أنا ماهر في التعامل مع الآخرين وتوجيههم					